

فتح الأبواب

[239] سبيل التخيير بين الاستخارة عقيب المندوبات والمكتوبات، أو لعل يحتمل أن يخص عمومها بالاستخارة بالرقاع أيضا عقيب المفروضات، ويكون معنى الإلهام له، أي في أخذ الرقاع، ليحصل له بذلك كمال الشرف وزيادة الانتفاع. فصل: يتضمن الاستخارة بمائة مرة في آخر ركعة من صلاة الليل أروياها بإسنادي المقدم ذكره إلى جدي أبي جعفر الطوسي عن [أبي (1) المنفضل قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا الحسن بن خويلد (3)، قال: حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البزار، عن ابن أبي عمير، عن جعفر بن محمد بن خلف العشيري (3) قال: سألت أبا عبد الله عن الاستخارة، فقال: " استخر الله في آخر ركعة من صلاة الليل وأنت ساجد مائة مرة " قال: قلت: كيف أقول ؟ قال: " تقول: أستخير الله برحمته، أستخير الله برحمته " (4). (1) ما بين المعقوفين أثبتناه من البحار. (2) في " ش " : الحسن بن حوزيار، ولعله: الحسن بن خريزاذ الذي عنوانه النجاشي قائلا: قمى كثير الحديث، له كتاب أسماء رسول الله صلى الله عليه وآله وكتاب المتعة، وقيل: إنه علا في آخر عمره، وعده الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام. أنظر " رجال النجاشي: 44 / 87، رجال الشيخ: 413 / 20، تنقيح المقال 1: 276، معجم رجال الحديث 4: 317 / 2801 ". (3) في البحار: القشيري. (4) رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق: 320، مرسل عن القسري، ونقله المجلسي في بحار الانوار 91: 277.
